هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-7 يناير 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عـــدد الطلبة: 850 طالبًا

الفئة العمريّة: 13–15 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1987م. يبلغ عدد طلابها 850 طالبًا، وتتراوح أعمارهم ما بين 13–15 سنةً، معظمهم ينتمون إلى أسر ذات دخل محدود. وتضم 28 فصلاً دراسيًا بواقع 10 فصولٍ في الصف الأول الإعدادي، و9 فصولٍ في كلٍ من الصفين الثاني والثالث الإعدادي. تُصنِّف المدرسة 1% من طلابها صعوبات التعلم، و8% متفوقين، و2% موهوبين، بالإضافة إلى طالب واحد بإعاقة جسدية. يبلغ عدد المعلمين 68 معلمًا، و26 موظفًا من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي مدير المدرسة عامه الأول فيها، وليس بها اختصاصيون في مصادر التعلم والتفوق وصعوبات التعلم. وهي من المدارس المطبقة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، مع وجود جانب مرضٍ في مجال المساندة والإرشاد. ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

إنجاز الطلاب في التحصيل الأكاديمي غير ملائم. يحقق عددٌ كبيرٌ من الطلاب نسب نجاح مرتفعة نسبيًا، إلا إنه لا يعكس مستوياتهم الحقيقية في الدروس. يحقق الطلاب مستويات أدنى من المتوقع فيما يقارب نصف الدروس؛ نتيجة طرائق التعليم والتعلم غير الفاعلة بدرجة كافية. وتُبيِّن النتائج أنَّ طلاب الصفين الأول والثاني الإعدادي يحققون نسب نجاح في الامتحانات المدرسية أعلى من تلك التي يحققها طلاب الصف الثالث الإعدادي في الامتحانات الوزارية، الأمر الذي يعكس عدم الثبات في تقدم مستوياتهم. تحقق الفئات المختلفة من الطلاب بوجه عام مستويات تتناسب مع قدراتهم بصورة محدودة جدًا؛ نتيجة عدم توافق طرائق التدريس مع احتياجاتهم التعليمية.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يحضر معظم الطلاب بانتظام، إلا إنهم لا يلتزمون بالمواعيد إذ تصل نسبة التأخير عن الطابور إلى الثلث، على الرغم من قيام المدرسة ببعض الإجراءات. يُشارِك عددٌ من الطلاب في الأنشطة اللاصفية. في الوقت الذي يُظهر عددٌ كبيرٌ منهم عدم اهتمامٍ بالدروس وطموحًا محدودًا؛ نظرًا لقلة التشويق في طرائق التدريس، وعدم فاعلية برامج التوعية. وتتم تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في عددٍ محدودٍ جدًا من الدروس. يتصرف الطلاب بصورة مرضية في الدروس، حيث يلتزم بعضهم بالنظام والهدوء، ويُظهرون اهتمامًا بالتعلُّم إذ يتجاوبون بفاعلية مع ما يقدمه المعلم من أنشطة، في حين يُكثر البعض الآخر من الأحاديث الجانبية، ويبدون غير مبالين بالدروس. وتوجد هناك العديد من السلوكيات غير المقبولة، على الرغم من نجاح إدارة المدرسة في السيطرة على بعضها؛ نتيجة لتركيز جهودها عليها، الأمر الذي انعكس إيجابًا على انتظام أفضل في الدراسة، وعلى شعورهم بالأمان. في حين أنه ما زالت هناك بعض التصرفات غير

المقبولة من الطلاب. كما أن بعض المعلمين خاصةً المستجدين يلجأون إلى استخدام أساليب غير تربوية، الأمر الذي أكَّده بعض أولياء الأمور في مقابلتهم.

فاعلية التعليم والتعلم غير ملائمة. تَبلُغ نسبة الدروس غير الملائمة نصف الدروس تقريبًا، بينما تَركَّز النصف الآخر في المستوى المرضي. وتتوزع الدروس غير الملائمة على جميع المواد الأساسية خاصةً اللغة الإنجليزية. يدير المعلمون معظم الدروس بصورة مرضية، حيث تبدأ، وتنتهي في الوقت مع الانتهاء من تحقيق أهدافها، ويمتلك أغلبهم إلمامًا مرضيًا بموادهم الدراسية، ولكن هذا الإلمام لم ينعكس على أدائهم في الدروس. تُقدم معظم الدروس بأسلوب تلقيني لا يتم فيها مراعاة الفروق الفردية، ولا إعطاء فرص كافية للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم. يتم استخدام أساليب تقويمية تعتمد على الأسئلة الشفوية التي تركز على استرجاع المعلومات؛ لتقييم تعلم الطلاب في معظم الدروس، الأمر الذي لا يسمح بتشخيص الاحتياجات التعليمية بصورة دقيقة؛ للاستفادة منها من أجل التخطيط للتعلم.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة. تُنمِّي المدرسة المواطنة لدى الطلاب من خلال الإذاعة الصباحية، كما تُنمِّي فهم بعض الطلاب الحقوق والواجبات والمسؤوليات، ولكن لم ينعكس ذلك على بعض سلوكيات الطلاب. تُقدم المدرسة بعض الأنشطة اللاصفية، وتُكسبهم بعض المهارات المهنية، إلاَّ إنَّ هذه الأنشطة اللاصفية لا تُعزِّز خبرات أغلب الطلاب واهتماماتهم المتنوعة بصورة كافية خاصة الموهوبين. تتم تنمية مهارات القراءة في أغلب دروس اللغة العربية بصورة مرضية، بينما تتم تنمية المهارات الأساسية في الغالبية العظمى من دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات بصورة غير ملائمة، بينما ظهرت المهارات التقنية بصورة أفضل.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تَمكَّنت المدرسة من تحسين الانضباط الطلابي من خلال الجلسات الخاصة مع الطلاب، الأمر الذي انعكس إيجابًا على انتظام أفضل في الدراسة. تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية بدرجة مناسبة، في حين أنها لا تلبي الاحتياجات التعليمية. وتتفاوت المساندة في الدروس؛ نتيجة تفاوت فاعلية أساليب التوجيه والدعم من قبل المعلمين. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بأساليب متنوعة، ولكن إحاطتها علمًا بتقدم أبنائهم غير ملائمة، وكذلك برامج تهيئة الطلاب للمرحلة الثانوية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. تتركز جهود المدرسة في جانب ضبط سلوكيات الطلاب، ولكنها لم تُركِّز بالقدر نفسه على جانب تطوير طرائق التعليم والتعلم. في الوقت الذي تمتلك رؤية تمت صياغتها بصورة تشاركية، ولكن أثرها لم ينعكس في الدروس. تُقيِّم المدرسة ذاتيًا بعض ممارساتها، ولكن لا يتم الاستفادة من نتائجه بصورة فاعلة. ولديها خطة استراتيجية تمتد إلى ثلاث سنوات، إلاَّ إنَّ آليات المتابعة والمراقبة لها غير فاعلة. تعمل الإدارتان العليا والوسطى على إلهام أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، الأمر الذي برز في بعض المبادرات.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة على التحسن غير ملائمة. تمثلت أهم التحسينات الأخيرة في تحسين الوضع العام فيما يتعلق بالانضباط الطلابي، ووضع بعض الحلول لمشكلة التأخر الصباحي، مثل: مسابقة "الحضور المبكر"، وبعض التحسينات في البيئة المدرسية، وتفعيل مجلس الطلبة.

تستخدم المدرسة التقييم الذاتي في بناء الخطط، ولكن ليس بالدرجة نفسها؛ لتحسين عمليات التعليم والتعلم وإجراء تغييرات حقيقية في الممارسات داخل الصفوف الدراسية، في الوقت الذي لم يظهر أثر الخطة الاستراتيجية في الدروس بصورة واضحة، في حين كانت آليات المتابعة والمراقبة لها غير فاعلة.

تواجه المدرسة تحديات كبيرة لا تستطيع لوحدها أن تعالجها بدون مساعدة خارجية، وتتمثل أهم هذه التحديات في رفع الوعي لدى الطلاب، وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو التعلُّم، وتطوير طرائق التعليم والتعلم؛ لجعلها أكثر تشويقًا وتوافقًا مع احتياجات الطلاب التعليمية. ويحدُّ من قدرتها على التحسن عدم ثبات قيادة المدرسة إذ تعاقب عليها أربعة مدراء خلال السنوات الأربع الماضية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المساندة والإرشاد.
- حضور الطلاب.
- تنمية المواطنة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- وعي الطلاب وإحساسهم بالمسؤولية.
- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- مهارات التفكير العليا.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- عمل الطلاب معًا والتعلم من بعضهم.
- المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي.
- متابعة أثر برامج الخطة الاستراتيجية.
- إدارة السلوك.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- تقديم مساندة خارجية أكبر من أجل تحسين الأداء في المدرسة.
- رفع درجة الوعي وتحمُّل المسؤولية لدى الطلاب، وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو التعلُّم.
- تطوير طرائق التعليم والتعلم المتنوعة والفاعلة، بحيث يتم:
  - تنمية المهارات الأساسية خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
  - الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التخطيط للتعلم.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - إتاحة فرص أكثر للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم.
- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في تحسين الأداء.
- متابعة أثر برامج الخطة الاستراتيجية بعد وضع مؤشرات أداء واضحة.
- تطوير استراتيجيات مناسبة لإدارة السلوك.
- ثبات القيادات في المدرسة مدة كافية، وتوفير النواقص من الموارد البشرية من أجل ضمان التحسين واستمراريّته.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم